

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[175] الْآيَتَانِ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا كِنٍّ إِلَّا يُسَلِّطُ رَسُولُهُ عَلَيْهِمْ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (6) مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرُوبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْبَنِ السَّبِيلَ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنََّّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) سبب النزول بما أن هذه الآيات تكملة للآيات القرآنية السابقة التي تتحدث عن إندحار يهود بني النضير، لذا فإن سبب نزولها هو استمرار لنفس أسباب نزول الآيات السابقة. والتوضيح كما يلي: بعد خروج يهود بني النضير من المدينة بقيت بساتينهم وأراضيهم وبيوتهم